

## جلسات #مع نفسي 60 ... من المقدمات إلى عتبات الوجود

### والمخلوقية = {اقرأ} أولاً

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا بك. اهلا وسهلا بك يا دكتور. طيب ها كان في واجب امبارح. لا لا بس قبل الواجب آآ محتاج افهم حاجة. ايه؟ او محتاجين بس آآ حضرتك تلخص لنا كده كل اللي احنا خدناه قبل كده المقدمة النظرية اللي احنا خدناها دي. قبل ما نخش في صلب الموضوع. طيب. وهجاوب على السؤال ان شاء الله. طيب حاضر - [00:00:00](#)

هو الحقيقة طيب دي وقفة مهمة علشان نعرف بس آآ اللي فات لان البعض قد يتصور انه هي ايه الفائدة من مقدمات النظرية اه المقدمة النظرية مهمتها انك انت تعرف - [00:00:37](#)

اللغة اللي بيتكلمها المخاطب دلوقتي اللي هو بين قوسين آآ عبدالرحمن اه بيقول كذا وكذا وكذا دي جابها منين خلاصة اللي فات كان احنا اتكلمنا عن اه الطب النفسي والعلاج النفسي ايه الفرق بينهم وبين ما يقدم؟ مين اللي منتفع من المادة دي عموما - [00:00:51](#)

اه ايه شرط الانتفاع؟ تكلمنا عن الصدق والارادة وتكلمنا على ضرورة انه الواحد يببقى بيدون هو هيستفيد منها في ايه؟ واياه الحاجات اللي متعلقة في البيت والمسجد والمدرسة والجامعة والتربية والى اخره. واتكلمنا على ايه الفرق بين كل اللي احنا بنتكلم فيه والتنمية البشرية وايه اللي التنمية البشرية وايه اللي عليه - [00:01:11](#)

واياه مشكلتنا معها؟ واتكلمنا شوية على المدارس النفسية المختلفة اللي الناس اللي ممكن بيقوا آآ بيبحثوا عن تخصص معين واللي عايزين يذاكروا والكلام ده. وفي اخر بدأنا في الكلام عن فقه النفس دي المادة اللي احنا هنقدمها. وانتهينا الى بدأت فقه النفس ازاي وايه وايه الثلاثية بتاعتها؟ اقرأوا نفس لتعرفوا - [00:01:31](#)

وهنا نرجع للواجب اللي هو ليه بدأنا باقرأ قبل ونفس وقلنا كان في اجابة اللي هو علشان ما حدش ينط على حكاية النفس ويقفز الى التعرف على النفس من غير ما يعرف هو يفكر ازاي اصلا. هم - [00:01:51](#)

بس كان في اجابة تانية كنت انا مستنيها منك. انا فكرت انا حقيقي ما اعرفش الاجابة الصحيحة يعني. بس ازن والله اعلم ان ربنا سبحانه وتعالى اول في اول الايات نزلت - [00:02:09](#)

من القرآن آآ ربنا خاطب بالعقل لما نزل القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق فانا ازن والله اعلم ان الانسان بداية لازم يحرر عقله الاول وبعدين هيقدر به يفهم ما حوله يعني. طيب - [00:02:19](#)

خليني اعلق على الاجابة الاول وبعدين اقول لك الاجابة اللي عندي احنا خلينا نتفق على حاجة ربما تبقى يعني آآ غريبة على الجمهور شوية آآ وخصوصا في رمضان يخيلنا نركن الدين كده على جنب حتى اشعار اخر - [00:02:34](#)

نركنه. اه ازاي؟ قصدي ايه بنركن الدين على جنب؟ مم احنا في المادة بنتكلم من اول اقرأ لحد اخرها واحنا ما بنجش سيرة الدين. وبتكلم على الدين زيه زي غيرهه - [00:02:50](#)

مم. لين لاننا نتصور ان اللي مقابل لنا ملحد متشكك لا ديني ربوبي لا اكنراثي اي حاجة ببعدين في الاخر لما نوصل للدين نقول قال الله وقال الرسول وساعتها بقى اجابتك تبقى - [00:03:03](#)

في محلها اللي هو لان الله قال اول ما قال اقرأ. اه. قبل ما قال ونفس وما سواها. ساعتها ممكن. مم. لكن قبل كده ممكن حد يقول لك هو انا مش مقتنع اصلا في القرآن - [00:03:19](#)

اللي انت بتتكلم فيه. هم. فازاي تقعد تحتج علي باقرأ وانا اصلا مش يعني اه الاجابة بقى والله اعلم آآ كثير من امراض النفوس راجعة الى طريقة تفكير خطأ مم - [00:03:29](#)

كثير من امراض النفوس راجعة لطريقة تفكير خطأ فلو اتعدلت طريقة التفكير النفس صلحت مم. تاني معظم المشكلات اللي بنشوفها في العلاج المعرفي السلوكي وعشان كده اسمه علاج معرفي بنود سلوكي يبقى ببدا في ايه في الاول؟ في الاول وبعدين السلوك. اقرأ. هم. طيب - [00:03:47](#)

فتقديم اقرأ على النفس غرضه انك انت تبدأ اولاً تعرف تفكر ازاي لانك اذا عقلت ما تفعل. مم. ساعتها نفسك حتبقى سوية طيبة ومطمئنة لانه طريقة عقلك للامور اصلا صحيحة - [00:04:10](#)

فهي دي الاجابة باختصار. طب انا افهم من كده ان احنا يعني في الجزء اللي جاي ده هنتناول حل المشكلات مشكلة مشكلة. يعني هناخد مشكلة وبعدين نشوف حلها النفسي ازاي وكده. ولا هنتناول ازاي - [00:04:28](#)

لا هو الحقيقة مش هو ده المنهج اللي انا بتابعه آآ واحدة من مشكلات التنمية البشرية مم. برضو انا رجعت على التنمية البشرية. اه انها للاسف في نزري بوزت عقول الناس. مش بس هي عشان بس ما نظلمهاش. مم. المدارس بوظت عقول الناس. الجامعات بوظت عقول الناس. ليه - [00:04:38](#)

الناس بقم بيستنوا اجابات دايمآ اللي هو يلا يا دكتور احنا ماسكين وراه وقالب قل لنا يلا آآ الخلطة كيف كيف تجعلين زوجك يحبك في ثلاثين ثانية؟ طيب لا احنا مش هنتكلم في الطريقة دي - [00:04:56](#)

اه مش هنتكلم في انا يا دكتور انا سريع الغضب اعمل ايه دي ممكن ناخدها مسلا في حاجة اسمها استشارات على الهوا ممكن ناخدها لكن مش في مادة بتحاول تعلم الناس اصول المسألة يفهموها ازاي. هم. طيب - [00:05:10](#)

لذلك احنا لما عايزين نتكلم في المشكلات مش هنتكلم على مشكلة مشكلة لأ احنا هنتكلم على هي كل الحكاية دي تتفهم ازاي؟ مم. تتفهم من الاصل ده. لما نفهم الاصل ده هنفهم المشكلة دي والمشكلة دي والمشكلة دي. وهتشوف لما نطبق الكلام ده شوية شوية آآ - [00:05:24](#)

قد ايه سهل انك لما تعرف اصل المسألة حتعرف اصل المسألة ده يؤدي الى حلول المشكلات دي كلها بشكل واضح وسلس جدا. ولذلك مرة ثانية يعني ممكن اقول كده انا اعتذر لك مسبقا - [00:05:40](#)

لو انا همشي بطريقة غير اللي انت متوقعها. مم. احنا مش هنمشي بحتة انه يلا قل لي بقى ايه حل مشكلة ان واحدة بتغير قوي على جوزها لدرجة مسلا آآ مقلقة - [00:05:57](#)

وداخلة في كآبة لأ دي هنتناولها كده ببساطة واحنا بنتكلم على انا والاخر لما حنتكلم على الله انا الاخر. هم. لما حضرتك حنتكلم على دي وعلى غيرها انما لما آآ نتكلم على مشكلة مشكلة طب دي حالة المشكلة دي مسلا - [00:06:07](#)

طب بعد شوية لقت نفسها عندها غيرة شديدة من جارتها مم. ملحمتها هي نفس المشكلة ما اتحلتش. لانه اصل المسألة ما اتحلتش. يعني كمان بنحط الاساسات اللي احنا بالظبط. طيب ايه هي بقى الاساسات اللي احنا المفروض هنمشي عليها - [00:06:23](#)

طيب احنا لما بنبدأ في مادة النفس آآ بنبدأ بشرح مفردتين بناء على المفردات آآ بيتفهم كل حاجة بعد كده. مم المفردة الاولى الوجود ده تحت اقرأ تحت اقراء - [00:06:39](#)

احنا احنا المفردتين دول هم اللي تحتهم بقى هيجي يقرأ تمام. المفردة الاولى الوجود والمفردة الثانية المخلوقية يعني ايه هتقول لي يعني يعني معقولة آآ ام احمد اللي بتسمعنا دلوقتي ولا ام علاء ولا مش عارف آآ ام حسنين ولا هيفهموا يعني ايه وجود ومخلوقية -

[00:06:59](#)

هي مش الغرض انهم يفهموا يعني ايه وجود واحد. مم. هو انا بس عايزهم في الاول يعرفوا يعني ايه ان انا لو فهمت دول. مم. هتبقى حياتي سعيدة يستنوا علي شوية - [00:07:19](#)

حتة ان انا اول ما ابدأ لازم اعرف النفس دي هي ايه مم انا تخيلت نفسي كده بتناول النفس البشرية من اول ما كانت كائن موجود

في الصحرا كده يعني تصور كده معي اه عارف اللي بيقول لك انسان الغاب انسان موجود كده او لحزة انا قلت ايه؟ عفوا انسان موجود. انسان موجود - [00:07:30](#)

مجرد انك موجود دي هي البداية. مم طب ودي بتفرق في ايه لا بتفرق في حاجات كتيرة انت كونك موجود معناها بدأت تعني ايه؟ يبقى حيدخلنا على حدة الوعي. مم - [00:07:51](#)

وهي حدة الوعي دي محتاجة نتكلم فيها عشان المشكلات النفسية. طبعا ده احنا تلت تريع مشاكل الناس الايام دي انها لا تعني ما تفعل. معقول! طيب؟ اه طبعا معظم شبابنا اليوميين دول - [00:08:07](#)

اربع ساعات بيتسكع في مول. انت بتعمل ايه؟ بمشي. بتعمل ايه؟ كده. ليه؟ كده. هم. طب رايح مع صحابك المكان ده بقى لك اربع ساعات بتعمل ايه؟ كده هو لا يعي ما يفعل. مم - [00:08:19](#)

انت ما عندكش اي مشكلة انك بتبقى خمس ست ساعات على البلاي ستيشن ببجي ولا فورت نايت ولا مش عارف ايه ها ليه هي فيها مشكلة هو لا يعي. هم. طيب - [00:08:32](#)

انت مش حاسة انك انت آآ متعلقة باربي تعلق مرضي لدرجة انك بدأت تكرهي شكلك اللي ربنا وهبه لك علشان دمية. هم ها لا عمري ما فكرت فيها بالطريقة دي. ده وعي. هم. فالمشكلة تبدأ من اول ما انا موجود اعني او لا اعني. هم. طيب - [00:08:43](#)

الحاجة الثانية في الوجود لانها متعلقة بالشخصية ازاى؟ ازاى هو انا كوني موجود اذا انا ايه ازاى لي خيال. نعم. صح؟ شبابنا اليوميين دول ما بيحبوش يزعلوا حد. مم. عارف الكائن الشفاف؟ بيراضي كل الناس. ايوه انا عايز الكل المزهب الانساني. مهم. ايه رأيك في الشذوذ الجنسي - [00:09:03](#)

والله دي حاجة بقى يعني كل واحد وحر ومش عارف ايه ليه يا ابني ما تقولش لا اصل انا عندي صاحبي جاي ومش عايز ازعله. هم اصلي انا عندي واحدة زميلتي مش عارف آآ لا دينية وانا مش عايز اتكلم في الدين. هم - [00:09:24](#)

بدأ يظهر شخص بعد فترة هتتراكم عنده كمية من التناقضات انت مش واحد بالك انك بتتناقض اوي. مم. انت مش واحد بالك ان فلان ده كل ما بيبقى قاعد معك بتبقى - [00:09:39](#)

كاتم كاتم واول ما يروح تشعر بدنك فكيت كده. مم ولزلك في حاجة مهمة في الوجود اللي هي علاقتها بالشخصية. مم. ازاى؟ هي كلمة شخص يعني ايه؟ برز. هم. شاخصه يعني حاجة بارزة - [00:09:50](#)

ولزلك الشخصية من علاماتها انك انت لبروزك الناس بتصطدم. بتصطدم بك لأ الناس احيانا بتبقى عايزة تبقى شفافة ما ازعلش حد. يعني اذا انا ما اصطدمتش بحد وما زعلش حد يبقى انا كده غالبا في عندك مشكلة معناها انك غير موجود - [00:10:05](#)

ليه طبعا هل يعني كلامي ده دعوة الى الصدام مع الناس؟ لا طبعا. هم. هو اللي احنا هنحاول نعلمه للناس انت ازاى تبقى نفسك بين الاخرين دون ان تدهن وتناقض بس بنفس الوقت - [00:10:22](#)

بمهارات اختلاف تقدر تتعاطى معهم فيها من غير مشاكل. هم لكن فكرتيني بحاجة حصلت مع يقال ان الحسن المصري بس انا مش متأكد كان ماشي في جنازة واحد فواحد جنبه في الجنازة بيقول له رحمه الله ما ازعج احدا. ما ازعلش حد. اه. راح قايل له ايه؟ قال له يا هذا لقد ذمته - [00:10:39](#)

قال له زمته ليه طيب اصله بين قوسين لو ما ازعجش حد معناه ما كانش عنده شخصية. هم وواحد ثاني مرة سأل واحد بيقول له اخبارك ايه مع الجيران قالوا على خير ما يرام. قال له اذا انت لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر - [00:10:58](#)

مم. اصل الناس تصعب انها ترضى عنك ذلك الرضا الا لما انت تبقى عبارة عن كائن شفاف عارف اللي هو آآ امشي جنب الحيطه ومش عارف ايه وده للاسف بعض الناس بيربوا اولادهم على الطريقة دي. هم. ده سيخرج كائن سائل - [00:11:15](#)

مائع بحجة ان هو المهم بس تاكل وتشرب لقمة عيشك ومش عارف ايه لكن في الحقيقة هي الثورات اصلا طلعت ليه؟ مم مش علشان نخلص من النفسية اللي ربيت على اساس انها ما تزعلش - [00:11:31](#)

تا حد فحة الوجود اولاً بتفتح لنا حدة الوعي. مم. بتفتح لنا الشخصية بتفتح لنا اسئلة. اول ما الانسان بيبقى موجود بيعي وبيبدأ

بالاسئلة هو انا موجود ليه؟ هو انا جيت منين اصلا؟ هو مين اللي جابني - [00:11:45](#)

هو فيه كون اخر غير اللي انا فيه ده؟ هم. هو فيه اله اصلا تصور حتى اللي انا بتكلم فيه ده بعض شبابنا دلوقتي ما يبسالهوش بألاء  
اكثر ايثي في حاجة اسمها مم. اللي هي الا اكثر ايثي. انا انا لم يعد يعينيني اصلا ان انا اسأل الاسئلة دي. ليه - [00:11:58](#)

هنخش بقى في المخلوقية بعدين لان انا يهمني اكل واشرب وانام وبس اكثر من كده مش عايز. طب دكتور انا لو فهمت موضوع  
الوجودية والموجودية بشكل كويس. هو بالمناسبة الوجود والموجودية. بلاش الوجودية اصل هو احنا دخلنا على مذهب الوجودية -  
[00:12:16](#)

في مشاكل اصلا لو انا فهمت المعنيين دول كويس. اه. ايه الموضوعات اللي بالنسبة لي هبقى انا يعني فهمتها بشكل بشكل واضح.  
جميل. ده خلي على كل حنة الوعي زي ما قلت لك بما حولي. وده هيدخلنا على الثلاثية بتاعة اللي لما الانسان عمل الكمبيوتر -

[00:12:33](#)

عملها بالطريقة اللي هو يفكر فيها اللي هي آآ مدخلات عمليات مخرجات انبتس او او مم. الثلاثية دي باختصار بتختصر هو احنا  
بنفكر ازاى احنا احنا بتتشكل نفسنا ازاى؟ مم. عبارة عن مدخلات بتيجي لنا من البيت والبيئة والشارع والاعلام والتلفزيون

والمدرسة والجامعة والدين والموعظة - [00:12:52](#)

وفي عمليات بتحصل جوانا. مم. وفي مخرجات بتطلع مننا الثلاثية دي مع بعض هي اللي بتشكل النفس عموما وبتخليها تتأسر بما  
حولها وتؤثر بما حولها. لو فهمت الكلام ده من خلال فهمي للوجود وايه الحاجات اللي افكر فيها والحاجات اللي ممكن اطنشها؟ ايه

الحاجات اللي اتوقف عندها؟ والحاجات اللي ما اتوقفش - [00:13:17](#)

ازن انه دي هتبقى بداية جيدة جدا لكل انسان انه يعرف هو انا ايه الحاجات اللي شاغلاني وايه الحاجات اللي لا ينبغي ان تشغلني؟  
طب معلىش يا دكتور لو شرح بسيط يعني المفردات دي. يعني دلوقتي انا لو في علي مدخلات شفتها - [00:13:37](#)

اتأسرت بسرعة كده المدخلات كل حاجة تتلقاها النفس. مم. يعني صوتي بالنسبة لك مدخلات صورتني بالنسبة لك متخلقتش. تمام.  
الملابس اللي انت لابستها دلوقتي وشاعر بيها مدخلات. مم. طيب اي حاجة تدخل الى النفس عن طريق ادوات الحس دي اسمها

مدخلات. جميل - [00:13:52](#)

عمليات بقى اللي بتحصل جوايا ودي هنفرد لها يعني جلسات اللي هي الحس والتفكير والعقل. اصل اللي بيخش ده مش هيخش  
ويخرج لا تحصل له فالعمليات اللي بتحصل دي هيخرج منها مخرجات اللي هي الفكرة والشعور والسلوك ودي برضو هنخصص لها

جلسة ان شاء الله. مم. الكلام ده لو اتفهم وانا عارف انه قد بيدو في ظاهري - [00:14:09](#)

في شيه من الصعوبة. انما لو اتفهم انا ازعم انه الناس حتستغرب في يوم من الايام هي ازاى كانت ممكن تنزعج من حاجة ما كانش  
ينبغي انها تنزعج منها. مم. هي هو ازاى كان يعني بيبقى متعصب اوي في زحمة المرور وكان ممكن يبقى - [00:14:31](#)

هادي ورايق لو فهم السلفية دي. طب انا هستأزن حضرتك نفهمها بكرة. ان شاء الله. نقعد مع حضرتك وقت اطول بس قبل اما نختم  
مع حضرتك النهاردة لو والروشته بتاعة النهاردة. الروشته بتاعة النهاردة متعلقة بالثلاثية اللي انت اللي انت توقفت عندها -

[00:14:47](#)

انا بس عايزك تفكر هي ايه المدخلات اللي بتعدي عليك وكنت تظن انها ممكن تعدي عليك بسهولة ويسر لكنها في الحقيقة ممكن تؤثر  
فيك تأثير سلبي. مم. تاني ايه المدخلات اللي ممكن تعدي عليك في الحياة اليومية وانت تظن انها بتعدي عليك - [00:15:03](#)

من غير اي تأسير لكنها في الحقيقة بتؤثر عليك تأثير سلبي واستنى الاجابة بكرة. ان شاء الله. اهلا وسهلا. شكرا دكتور. اهلا وسهلا -  
[00:15:18](#)